

انطلاقاً من إيمانها الراسخ بضرورة التحرك الشعبي للدفاع عن قضايا الأمة التي تعتبر قضية القدس وفلسطين من أهمها بل هي روحها ورمز التدافع بين الحق والباطل، واستمراراً في مسار دشنته الهيئة منذ تأسيسها، استجابت بشكل فوري لنداء الأقصى ولبت دعوة الغيورين من أحرار العالم لتخليد يوم الأرض لهذه السنة بشكل استثنائي وذلك بتنظيم المسيرة العالمية إلى لقدس تحت شعار "الشعوب تريد تحرير فلسطين.. الشعوب تريد تحرير فلسطين".

إننا في "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" وبعد اختتام المسيرة العالمية وما واكبها من أنشطة وفعاليات موازية عمّت مختلف مدن البلاد وتنوعت أنشطتها وأشكالها والمشاركون فيها، والتي عبر المغاربة من خلالها عن اهتمامهم الكبير بقضية القدس ومكانة فلسطين في قلوب ووجدان المغاربة، نعلن إكبارنا في شعبنا في فلسطين المحتلة والمهجر صموده وثباته ووقوفه البطل على ثغر عزيز يتعرض للاستهداف المتواصل من قبل آلة البطش الصهيونية، ونعلن أننا:

- نشكر الائتلاف العالمي لدعوته لفعاليات المسيرة العالمية، ونهنئه بالنجاح النوعي الذي عرفته على جميع المستويات ونثمن التنوع المهم والزخم الجماهيري الكبير الذي عرفته مسيرة القدس من خلال مشاركة الأحرار من مختلف بقاع العالم ومن أجناس وديانات مختلفة.

- نحبي الشعب المغربي المجاهد على استجابته لكل دعوات نصرة الشعب الفلسطيني وتلبية نداء الأقصى الشريف بمشاركته في مختلف المسيرات والوقفات والمهرجانات، وكذا صيامه وقيامه من أجل استمطار المدد الإلهي لأهلنا المجاهدين المرابطين في بيت المقدس وأكنافه.

- نتقدم بخالص الشكر للوفد المغربي الذي بذل من وقته وماله وجهده وحضر لـ "المسيرة العالمية إلى القدس" من الأردن - في الحدود مع فلسطين بأقرب نقطة من القدس-؛ استجابة منه لنداء الحق والضمير ومثل المغرب أحسن تمثيل بمشاركة النوعية وحضوره الفعال.

- نحبي الجماهير الطلابية وقياداتها النقابية "الاتحاد الوطني لطلبة المغرب" على انخراطها القوي في فعاليات المسيرة العالمية إلى القدس ونشكر "الكتابة العامة للتنسيق الوطني" على تنسيقها المحكم وتنظيمها الموفق لملتقى القدس الذي شهد نجاحاً وإقبالاً كبيرين.

- نثمن الحضور المتميز للمرأة المغربية التي شاركت ضمن الوفد المغربي وبالمسيرات وباقي الفعاليات.

- نؤكد استعدادنا الدائم للوقوف مع جميع قضايا أمتنا العادلة واستمرارنا في نصرة القدس وفلسطين الجريحة حتى التحرير الكامل إن شاء الله عز وجل وذلك من منطلق الواجب الشرعي.

**عبد الصمد فتحي**

**منسق الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة**

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)